Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(marche) et le blanc (marge) de l'espacement. C'est à la fois un plein et un vide, la bordure entre les deux, l'effacement instantané de l'écrit. La marque se divise et se multiplie, se dissemine d'elle même dans la remarque qui déplace la limite de toute opposition.
in ECARTS: quatre essais à propos de Jacques DERRIDA.-Paris, Librairie Arthème Fayard, 1973, P.322.

تاسعاً : الابطاء أو التأخر le retard

إنّ مفهوم الإبطاء (أو « التأخر ») مفهوم يدين به جاك دريدا إلى الفيلسوف هيسرل HUSSERL فالجذر الأنطولوجي لا يقيم عند منعطف من منعطفات التاريخ . فهو ليس الحضور المكتمل عبر التاريخ . إنّه لا يفتأ يجيء دون أن يحلّ نهائياً . وهو لإمعانه في الحضور يحول دون حضوره فيبقى متّشحاً بالغياب ، أو بظلال الماضي .

العلاقة بين المفاهيم

إنّ العلاقة بين المفاهيم تتحقق في مفهوم واحد تلتقي عنده جميعها . لكن هذه المفاهيم يظل يُحافظ الواحد منها على استقلاليته . أي أنه يمكن أخذه بمعزل عن الآخرين . فبقدر الانفصال يكون الاشتراك بين هذه المفاهيم . فاختلاف المفهوم الواحد عن الآخرين وانفصاله عنهم لا ينفي إمكانية الاشتراك معهم في وحدة تجمعهم [أو في وحدة تجمعه (المفهوم) بهم] .

Le rapport entre les définitions trouve son concept dans chacun des concepts pris individuellement et à la fois tous se réfléchissent, differemment les uns (dans) les autres.

* * *

ودراستنا (تأتي في المرتبة الثانية من كتاب « الدال والاستبدال ») سوى تكريس لمفهوم « الابطاء » (التأخر) le retard . إنها محاولة في استكناه ملامح الكينونة لدى هيدجر كجذر أنطولوجي سمته الأساسية الحضور المتشح بالغياب . وكأنّ الكينونة هي « الأثر » الذي لا يفتأ يجدُّ جاهداً في رسم معالمه وسماته فلا يصادفه من مصير عدا